

ضمان المديونية وحمايتها من التعثر

فقه الفقه الإسلامي

دراسة فقهية مقارنة

دكتور

صبحي كامل الدسوقي السمليسي

مدرس بقسم الفقه المقارن

كلية الشريعة والقانون بدمشقر

جامعة الأزهر



دار الجامعة الجديدة

الفصل التمهيدي

المبحث الأول : حقيقة المديونية وأسباب ثبوتها في الذمة .

المطلب الأول : حقيقة المديونية .

المطلب الثاني : أسباب ثبوت المديونية في الذمة .

الفرع الأول : العقد وإنشاؤه للدين .

المسألة الأولى : حقيقة العقد .

المسألة الثانية : في بيان كون العقد من مصادر ثبوت الدين .

١ - القرض

النقطة الأولى : حقيقة القرض .

النقطة الثانية : مشروعية القرض .

النقطة الثالثة : حكم القرض .

النقطة الرابعة : اشتراط الأجل في القرض .

النقطة الخامسة : رد بدل القرض .

٢ - السلم

المسألة الأولى : حقيقة السلم .

المسألة الثانية : مشروعية السلم .

٣ - بيع السلعة بثمن مؤجل

٤ - الاستصناع

المسألة الأولى : حقيقة الاستصناع وصورته .

المسألة الثانية : حكم الاستصناع .

٥ - النكاح

المسألة الأولى : حقيقة الصداق .

المسألة الثانية : مشروعية الصداق .

- المسألة الثالثة : هل يجوز تأجيل الصداق ؟ ١١٢
- الفرع الثاني : الإرادة المنفردة وإنشاؤها للدين . ١١٤
- ١ - الجعالة . ١١٥
- ٢ - الوقف . ١٢٠
- ٣ - الوصية . ١٤٠
- ٤ - النذر . ١٥١
- ٥ - اليمين . ١٥٨
- الفرع الثالث : الفعل الضار " أو العمل غير المشروع " المقتضي لثبوت دين على الفاعل . ١٦٢
- المسألة الأولى : التعدي بالغضب ووجوب رد المغصوب إن كان قائما وإلا فمثله وإلا فقيمه . ١٦٣
- المسألة الثانية : التعدي بإتلاف مال الغير ووجوب الضمان فيه . ١٧٠
- المسألة الثالثة : التعدي بالسرقة ووجوب القطع والضمان فيها ١٧٥
- المسألة الرابعة : الجناية على النفس وما دونها وما يجب على الجاني فيهما . ١٨٤
- الفرع الرابع : الفعل النافع " أو الإثراء بلا سبب " المقتضي لثبوت الدين . ٢٠٤
- ١ - النفقة على اللقطة أو اللقيط بنية الرجوع . ٢٠٤
- ٢ - نفقة المرتهن على الرهن بنية الرجوع . ٢٠٧
- ٣ - في ذكر أمثلة أخرى موجزة للفعل النافع المقتضي لثبوت دين على الغير . ٢٠٩
- الفرع الخامس : النصوص الشرعية المقتضية لثبوت الدين . ٢١٠
- ١ - النفقة على الزوجة . ٢١٠
- ٢ - النفقة على الأقارب المحتاجين . ٢١٣

٢١٨	٣ - النفقة على الحيوان .
٢٢٠	٤ - الزكاة .
	المبحث الثاني : مشروعية الدين وحكمه التكليفي وما ورد من التشديد فيه وتعظيم أمره .
٢٢١	
٢٣١	المبحث الثالث : محل تعلق الدين واستثناءاته .
٢٥١	المبحث الرابع : ما يصلح أن يكون ديناً في الذمة من الأموال وما لا يصلح .
٢٥١	المطلب الأول : ما يصلح أن يكون ديناً في الذمة من الأعيان .
٢٧٩	المطلب الثاني : ما يصلح أن يكون ديناً في الذمة من المنافع .
٢٨٢	المبحث الخامس : أسباب تعثر المديونية .
٢٨٢	المطلب الأول : الإعسار .
٢٩٠	المطلب الثاني : الماطلة .
٢٩٣	المطلب الثالث : جحود الدين .
٢٩٤	المطلب الرابع : الموت .
٢٩٩	المطلب الخامس : كساد النقود أو انقطاع التعامل بها .
	الباب الأول
٣٠٥	وسائل ضمان المديونية من التعثر
	الفصل الأول
٣٠٧	وسائل ضمان المديونية من الجحود
٣٠٧	المبحث الأول : توثيق الدين بالكتابة .
٣٠٨	المطلب الأول : حقيقة التوثيق والكتابة .
٣٠٩	المطلب الثاني : مشروعية توثيق الدين بالكتابة
٣١٢	المطلب الثالث : الحكمة من مشروعية توثيق الدين وغيره بالكتابة .
٣١٣	المطلب الرابع : حكم توثيق الدين بالكتابة .
٣١٦	المطلب الخامس : حجية الكتابة .

المطلب السادس : توثيق الدين بالكميالة وغيرها ومن له حق الإملاء وأجرة الكاتب .

٣٤٧

٣٤٨

المبحث الثاني : توثيق الدين بالشهادة .

٣٤٩

المطلب الأول : حقيقة الشهادة .

٣٥٥

المطلب الثاني : أدلة مشروعية الشهادة .

٣٥٩

المطلب الثالث : حكم تحمل الشهادة وأدائها .

٣٦٠

المطلب الرابع : حكم توثيق الدين بالشهادة .

٣٦٦

المطلب الخامس : نصاب الشهادة على المال .

الفصل الثاني

وسائل ضمان المديونية من الإعسار .

٣٨٧

المبحث الأول : الرهن .

٣٨٨

المطلب الأول : حقيقة الرهن .

٣٨٨

المطلب الثاني : أدلة مشروعية الرهن .

٣٩٩

المطلب الثالث : حكمة مشروعية الرهن .

٤٠٣

المطلب الرابع : حكم الرهن في الحضر .

٤٠٨

المطلب الخامس : حكم توثيق الدين بالرهن .

٤١٦

المطلب السادس : أركان الرهن وشروطها .

٤١٧

الفرع الأول : العاقدان وما يشترط فيهما .

٤١٨

الفرع الثاني : المرهون وما يشترط فيه .

٤٢٠

الفرع الثالث : المرهون به وما يشترط فيه .

٤٤٤

الفرع الرابع : الصيغة وما يشترط فيها .

٤٥٤

المطلب السابع : هل للمرتهن حبس جميع المال المرهون حتى يستوفي كل دينه أم لا ؟

٤٥٥

المطلب الثامن : حكم الانتفاع بالرهن .

٤٦٠

٤٦٠	الفرع الأول : حكم انتفاع الراهن بالرهن .
٤٦٧	الفرع الثاني : حكم انتفاع المرتهن بالرهن .
٤٨٩	المطلب التاسع : حكم نفاء الرهن وغلاته .
٤٩٤	المطلب العاشر : ضمان المرهون .
٥٠٥	المطلب الحادي عشر : بيع المرهون لقضاء الدين .
٥٠٨	المبحث الثاني : الكفالة .
٥٠٨	المطلب الأول : حقيقة الكفالة .
٥٣٢	المطلب الثاني : حكم الكفالة وحكمة مشروعيتها .
٥٤٣	المطلب الثالث : أركان الكفالة وشروطها .
٥٤٤	الفرع الأول : الصيغة وما يشترط فيها .
٥٦٣	الفرع الثاني : الكفيل وما يشترط فيه .
٥٨٩	الفرع الثالث : المكفول عنه وما يشترط فيه .
٥٩١	الفرع الرابع : المكفول له وما يشترط فيه .
٥٩٤	الفرع الخامس : المكفول به وما يشترط فيه .
٦٠٦	المطلب الرابع : بعض الأحكام المتعلقة بالكفالة .
٦٠٦	الفرع الأول : بقاء الحق في ذمة المكفول عنه بعد الكفالة .
٦١٢	الفرع الثاني : للمكفول له مطالبة من شاء منهما .
٦١٥	الفرع الثالث : رجوع الكفيل على المكفول عنه .
٦١٩	الفرع الرابع : تعذر إحضار المكفول به وما يترتب عليه .
٦٢٣	الفرع الخامس : انتهاء الكفالة .

الفصل الثالث

٦٢٧	وسائل حماية المديونية من المماطلة
٦٢٧	المبحث الأول : الشرط الجزائي .

٦٣٠	المطلب الأول : حقيقة الشرط الجزائي وخصائصه وأغراضه وشروط استحقاقه .
٦٣٤	المطلب الثاني : حكم الشرط الجزائي في الفقه الإسلامي .
٦٣٥	الفرع الأول : حكم الشرط الجزائي المقرر لعدم تنفيذ الأعمال أو تأخيرها .
٦٥٤	الفرع الثاني : حكم الشرط الجزائي المقرر لتأخير الوفاء بالديون .
٦٥٦	المسألة الأولى : حكم الشرط الجزائي المتضمن تعويضاً مالياً للدائن عن التأخر في سداد الدين .
٦٦٤	المسألة الثانية : حكم الشرط الجزائي المتضمن تعويضاً مالياً عن الضرر الحقيقي أو المفترض الناتج عن المباطلة في الديون .
٦٦٤	النقطة الأولى : حكم الشرط الجزائي المتضمن تعويضاً مالياً عن الضرر الحقيقي الناتج عن المباطلة في الديون .
٦٧٢	النقطة الثانية : حكم الشرط الجزائي المتضمن تعويضاً مالياً عن الضرر المفترض الناتج عن المباطلة في الديون .
٧٠٣	المبحث الثاني : اشتراط حلول باقي الأقساط إذا تأخر المدين عن دفع قسط منها .
٧٢١	المبحث الثالث : اشتراط دفع مبلغ من المال لتوجيهه لأغراض البر والخير عند التأخر عن الوفاء في الوقت المحدد .
٧٢٥	الباب الثاني وسائل معالجة المديونية من التعثر
٧٢٧	الفصل الأول وسيلة معالجة المديونية المتعثرة بسبب الجحود
٧٧٧	الفصل الثاني وسائل معالجة المديونية المتعثرة بسبب الإعسار
٧٧٧	المبحث الأول : إعانة المدين المعسر من الزكاة .

- ٧٨٣ المبحث الثاني : فسخ البيع واسترداد المبيع لإفلاس المشتري .
 المبحث الثالث : إجبار القاضي المدين المفلس على التكسب لقضاء ما بقي عليه .

الفصل الثالث

- ٨١٩ وسائل معالجة المديونية المتعثرة بسبب الماطلة
 المبحث الأول : بيع القاضي مال المدين الماطل لقضاء دينه .
 ٨١٩ المبحث الثاني : إجبار القاضي البائع والمشتري على التسليم عند امتناعهما .
 ٨٢٧ المبحث الثالث : فسخ البيع للماطلة .
 ٨٣١ المبحث الرابع : إسقاط عدالة المدين الماطل ورد شهادته .
 ٨٣٢ المبحث الخامس : حبس المدين الماطل وضربه ووصفه بالظلم .
 ٨٣٤ المسألة الأولى : مشروعية الحبس .
 ٨٣٤ المسألة الثانية : حبس المدين الماطل وضربه ونعته بالظلم .
 ٨٣٧ المسألة الثالثة : سجن من جهلت حالته .
 ٨٣٩ المسألة الرابعة : تعزير من أخفى ماله بالسجن والضرب .
 ٨٤٢ المسألة الخامسة : مدة الحبس .
 ٨٤٣ المبحث السادس : تغريم المدين الماطل النفقات القضائية وأتعاب المحاماة .
 ٨٤٤ المبحث السابع : منع المدين الماطل من السفر .
 ٨٤٤ الخاتمة
 ٨٤٩ المراجع
 ٨٦٣ فهرس الموضوعات
 ٨٩٦